الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020

دور المرسة في غرس القيم بالمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة بوسعادة – المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

*فوزية امساعد

إشراف:

*د/عمر عمور

السنة الدراسية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الشكر الحمد والثناء لله تعالى علي ما وهبني من نعم واعانني ووفقني علي إتمام هذا العمل فلله الحمد والثناء لجلاله عظيم سلطانه.

انا بعد فاتقدم بالشكر والعرفان الي الدكتور **عمر عمور** مشرفي علي كل ما منحني من علمه واشاداته ونصائحه ووقته وجهده كما أتقدم الي كل اساتدة علم النفس .

كما أتوجه بخالص الامتنان والفخر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل لكل من قدم لي يد العون .

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن دور دور المدرسة في غرس وترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق استمارة استبيان علي عينة مكونة من 56 معلما ومعلمة، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي لمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية spss وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: المدرسة ، القيم التربوية ، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Abstract

. This study aimed to reveal the role of the school in inculcating and consolidating educational values among primary school students, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire form was applied to a sample consisting of 56 male and female teachers, where we adopted the descriptive approach to statistically process the data. The statistical package spss program was used. The following results:

• The school has a major role in inculcating educational values among primary school students.

• The school has a major role in inculcating moral values among primary school students.

• The school has a major role in inculcating social values among primary school students.

Key words: school, educational values, primary school students

فهرس الموضـــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1–إشكالية الدراسة	4
2–أسباب اختيار الموضوع	6
3–أهمية الدراسة	6
4–أهداف الدراسة	7
5–التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	8
6–الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الخلفية النظرية للقيم التربوية	
تمهيد	18
1. تعريف القيم التربوية	19
2. القيم من منظور إسلامي	20
3. خصائص القيم التربوية	21
4. أهمية القيم التربوية	23
5. معوقات غرس القيم التربوية	25
6. النظريات المفسرة للقيم	26
7. وسائط اكتساب القيم التربوية	29
8. دور المدرسة في غرس القيم التربوية للطفل	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	

تمهيد	38
أولا/ الدراسة الاستطلاعية	39
ثانيا/ الدراسة الأساسية	40
1- منهج الدراسة	40
2-حدود الدراسة	40
3-العينة	41
4-أداة الدراسة	42
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة	45
خلاصة	47
الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	49
ثانيا/ عرض نتائج الاستبيان	50
ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	54
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	54
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	55
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	56
الاستنتاج العام	57
خاتمة	59
قائمة المراجع	61
المـــلاحق	65

فهرس الجداول	رقم الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح ثبات إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية عن طريق ألفا كرونباخ	42
الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الأخلاقية مع درجته الكلية	43
الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الاجتماعية مع درجته الكلية الصورة الأولية	44
الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية مع درجته الكلية	45
جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	49
الجدول رقم (6) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	50
الجدول رقم (7) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	52
الجدول رقم (8) يوضح دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	54
الجدول رقم (9) يوضح دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	55
الجدول رقم (10) يوضح دور المدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	56

فهرس الأشكال	الرقم
الشكل رقم (1) يوضح ترتيب عبارات المحور الاول حسب متوسطاتها الحسابية	51
الشكل رقم (2) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية	53

مقدمـــة

مقدمة:

تكتسي القيم والتربية على فضائلها أهمية قصوى بالنسبة للمجتمع، لكونها تُعتبر أحد مرتكزات الحياة الإنسانية في جانبيها الفردي والاجتماعي .لذلك، تعد التربية على القيم مسؤولية متقاسمة تضطلع بها المدرسة، إلى جانب الأسرة ووسائل الإعلام، وباقي المؤسسات التي تؤدي وظائف ذات صلة بالتربية والتثقيف والتأطير. ذلك أن التأكيد على الدور المركزي للمدرسة في هذا الشأن اعتبارا لمكانتها في حياة كل فرد، وبالنظر للفترة الزمنية التي يقضيها فيها، ال يعني تخلي باقي فعاليات وهيئات المجتمع عن القيام بمهامها، بقدر ما هو تأكيد على تكامل الأدوار مع اختلاف الوظائف.

يَحْظَى المتعلِّم في المنظومة التربوية ببلادنا بأهميةٍ خاصة، باعتبارِه محورَ الرَّحى الذي تدور حولَه مختلفُ الأنشطة التربوية بالمؤسسات التعليمية، وقد خصَّته الوثائق التربوية الرسمية بعنايةٍ واهتمام فائقينِ، ضمن مقتضياتها الرئيسية.

وإذا كانت الأسرة تضع بذور التربية السليمة للأطفال فإن المدرسة تعد في المجتمع الحديث المكان المهيأ لتربية الأطفال إجتماعيا بحيث يصبحون مواطنين صالحين فيما بعد، والتعاون المتكامل بين كل من الأسرة يعطي في النهاية نتاج صالحا لتربية هؤلاء الأطفال.

من خلال هذا الطرح ستحاول هذه الدراسة معرفة دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بإعتبار أن هذه الفئة في مرحلة إنتقالية من الأسرة إلى المجتمع ومن المركزية حول الذات إلى المركزية الإجتماعية وبالتالي فهي تعد الأرضية الخصبة لغرس المعالم الأولى لشخصية الطفل المستقبلية ولهذا فعلى المحيطين بالطفل إيجاد أساليب تربوية تتماشى وخصائص وحاجات هذه المرحلة.

وقد جاءت هذه الدراسة مكونة من **جانبين:** الأول نظري والآخر ميداني، حيث يتضمن **الجانب النظري** على فصلين، ويتكون **الجانب الميداني** من فصلين، ونعرج لهذه الفصول كما يلي :

الفصل الأول من الجانب النظري تناولنا فيه تحديد إشكالية الدراسة ومتغيراتها حيث طرحنا فرضيات الدراسة ودوافع إختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة كما وضحنا التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وحدودها وكذا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما **الفصل الثاني** من الجانب النظري تطرقنا فيه إلى التعريف بالقيم التربوية، القيم من منظور إسلامي، خصائصها، أهميتها، معوقات غرسها، النظريات المفسرة للقيم، وسائط اكتسابها وكذا دور المدرسة في غرس القيم التربوية للطفل

أما **الجانب الميداني** من الدراسة تطرقنا في **الفصل الثالث** إلى الإجراءات المنهجية للدراسة.

أما **الفصل الرابع** والأخير من الدراسة فهو مخصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، لنخلص في الأخير بخلاصة لنتائج الدراسة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

7-إشكالية الدراسة

8-أسباب اختيار الموضوع :

9-أهمية الدراسة :

10- أهداف الدراسة :

11- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

12- الدراسات السابقة:

1-إشكالية الدراسة

يمر الإنسان في حياته بعدة محطات يقف عندها من الطفولة إلى المراهقة لتليها مرحلة الرشد لتقف في آخر المحطة عند الشيخوخة، بحيث أن هذه المراحل تتداخل فيما بينها كما تتداخل فصول السنة، ولذا وجب على الوالدين والمربين وأفراد المجتمع الإهتمام بمرحلة الطفولة لما لها من أثر بالغ في تربيتهم وتنشئتهم النشأة الاجتماعية الصالحة.

والمدرسة بصفتها إحدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع ، والتي من خلالها يتكون الفرد الصالح من كل النواحي الدينية، الأخلاقية والاجتماعية...، ذلك أنها تسعى دائما إلى ترسيخ مختلف القيم الأخلاقية في أذهان التلاميذ ، إذ أنها تملك القدرة على التواصل مع كافة أفراد المجتمع ومؤسساته.

وتعد هذه المرحلة بالنسبة للطفل مرحلة إنتقالية من المنزل إلى الحياة الواسعة للمجتمع، بحيث أن الطفل في هذه السن يلتحق بالقسم الابتدائي وهذا الأخير يحظى بإهتمام خاص بإعتباره أحد المداخل الهامة لتنمية جوانب معينة من سلوكات الطفل، حيث تعمل نشاطاته في توجيه الأطفال الوجهة السوية، فهي تهدف إلى تعليم الأطفال من خلال برامج التعليم المباشرة والتقليدية، وهو ما أكده **جون ديوي** في كتابه **(المدرسة والمجتمع)** بأن أكثر ما يثير اهتمامنا هو التقدم الذي يحرزه أطفالنا في نموهم الجسدي الاعتيادي وتقدمهم في القدرة على القراءة والكتابة والحساب ومخلف العوم الأخرى، إضافة إلى تحسن طباعهم وعاداتهم في التهيؤ

والاستعداد للأشياء والنظام والمواظبة، فبمثل هذه المعايير نقيس عمل المدرسة، ولكن يجب أن نوسع نظرتنا لهذه المعايير لأن ما يريده الأب لطفله يجب أن يستهدفه المجتمع ككل لكل أطفاله، وأن أي نموذج آخر لمدارسنا غير هذا يكون ناقصا وغير مقبول. **(ديوي، 1978، ص31)**

كما أن المدرسة تعتبر المرحلة المناسبة والمهمة لغرس القيم التربوية بحيث يتمثلها الطفل سواء أكانت إيجابية أم سلبية بصورة منظمة أو غير منظمة ... وهي ستظهر في سلوكه وتؤثر في تكوين شخصيته المستقبلية

وعليه وبالرغم من تلك الأخطاء الكثيرة التي يقع فيها الكثير من الآباء و الأمهات لسبب أو لآخر ' إلا أنه توجد فكرة أن حياة الطفل ليست مقتصرة على وجوده في المنزل فحسب بل إن هناك المجتمع ومؤسسات لها امتدادات لسلوك الطفل، فهي بذلك تستحق مبادرات من أجل الكشف عن مدى تأثيرها على سلوك أطفالنا سواء كان في المعايير الاجتماعية أو القيم التربوية لدى هذه الفئة، ومن أجل ذلك سنحاول من خلال دراستنا الحالية معرفة دور المدرسة في غرس وترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ هل للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ✓ هل للمدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ✓ هل للمدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

تعود الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار الموضوع هي دوافع شخصية وأخرى عملية يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الاهتمام خاص بمرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة وبكل ما يميزها عن غيرها من المراحل العمرية.
- تعد السنوات الأولى من حياة الإنسان من أهم مراحل حياته لنموه نموا سليما وتشكيل شخصية سوية ولا يمكن أن يتم هذا إلا بإتباع الأساليب التربوية الملائمة.
- الرغبة في معرفة مدى أهمية قضية القيم التربوية وكيف يمكن أن نكسبها لأطفالنا في المدرسة.

3-أهميـة الدراسـة :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية القيم التربوية في حد ذاتها ، وكذا أهمية المؤسسات التربوية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة في ترسيخ وغرس هذه القيم لدى التلاميذ بمختلف

أعمارهم وفئاتهم، وكذا التركيز على القيم الأخلاقية اللازمة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. خصوصا في ظل التغير والتقلب الحاصل في وقتنا الحالي والذي بدأ يتنكر نوعا ما للقيم وذلك بسبب اتسام العديد من المجتمعات باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي.

4-أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في ما يلي :

- الكشف عما إذا كان للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- الكشف عما إذا كان للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- الكشف عما إذا كان للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- محاولة الكشف عن معوقات غرس القيم التربوية لدى الطفل داخل المدرسة الابتدائية والعمل على دراسة الأسباب وإيجاد الحلول.

5-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

5-1-المدرسة:

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقا للائحة أو خطة مشروع بهدف تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي، ويعرف البرنامج أيضا بأنه مجموعة من الأنشطة و الممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة، وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن(**حسن شحاته وآخرون، ط1، 2003 ص 74**).

5-2-تعريف القيم التربوية :

مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطارا للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعلة مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، حيث تمكنه من اختيار اهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.**(مرزغاني، 2015، ص11)**

6-الدراسات السابقة:

6-1 دراسة سهيل أحمد الهندي (2001): بعنوان " دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم)

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم إعداد أداة الدراسة والتي تكونت من (70) فقرة لأربعة تخصصات هي (معلم اللغة العربية، معلم التربية البدنية، معلم التربية الإسلامية، معلم اللغة الإنجليزية) وبلغت عينة الدراسة (720) طالباً وطالبة من الطلبة النظاميين والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاثة بمحافظات غزة، وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى للتخصص لدى الطلبة.
- **وجود** فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى للتخصص لدى المعلمين.

2-6 دراسة مجدي زامل (2017): بعنوان "درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وتحديد سبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها، .ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (38) فقرة، تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة الذي تكون من 50مديراً ومديرة في مدينة طولكرم، وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، كان من أهم نتائج الدراسة :

- أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكوميةفي مدينة طولكرم كانت بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ3.94
- وجود فروق في استجابات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، حسب متغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.
- وجود فروقات طفيفة جداً في استجاباتهم حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي. **(مجدي زامل، 2017)8**

3-6 دراسة مزغراني حليمة (2015): بعنوان " أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم المكتسبة لمصدر الأسرة والمدرسة لدى مراهقي المرحلة الثانوية وأبعاد هوية الأنا لديهم، وكذا معرفة مستوى القيم المكتسبة لمصدر الأسرة لدى أفراد العينة و درجة هوية الأنا لدى أفراد العينة.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، كما قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من 198 طالبا و 128 طالبة في مرحلة الثانوية، حيث أظهرت نتائج الدراسة:

- أن المستوى القيمي المنقول من طرف الأسرة، لدى مراهقي المرحلة الثانوية كان مرتفع.
- أن المستوى القيمي المنقول من طرف المدرسة، لدى مراهقي المرحلة الثانوية كان مرتفع.
- أن المستوى هوية الأنا، لدى مراهقي المرحلة الثانوية كان مرتفعا.
- إن الترتيب للقيم حول تفضيلات المراهقين لها سواءا المنقولة من طرف الأسرة، أو المدرسة كما يلي: 1- القيم الأخلاقية 2- الاجتماعية 3- السياسية 4 الاقتصادية.
- ليس هناك فرود ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المستوى القيمي المنقول من طرف الأسرة.
- ليس هناك فرود ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المستوى القيمي المنقول من طرف المدرسة.
- ليس هناك فرود ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المستوى القيمي في ابعاد هوية الأنا ما عدا هوية فلسفة الحياة.
- هناك فرود ذات دلالة احصائية بين التخصصات الدراسية للمراهقين في المستوى القيمي المنقول من طرف الأسرة.
- هناك فرود ذات دلالة احصائية بين التخصصات الدراسية للمراهقين في المستوى القيمي المنقول من طرف المدرسة.
- هناك فرود ذات دلالة احصائية بين التخصصات الدراسية للمراهقين في ابعاد هوية الأنا.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم الكلية المنقولة من طرف الأسرة وأبعاد هوية الأنا.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم الكلية المنقولة من طرف المدرسة وأبعاد هوية الأنا.

6-4 دراسة أحلام عتيق غلي السلمي (2019): بعنوان "**مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي**"

هدفت الدراسة إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها، وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستنباطي، وتناولت الدراسة مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، حيث تم التوصل إلى عدة نتائج منها :

- أن القيم لها دور رئيس ي في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع
- وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما التجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت موضوع القيم التربوية داخل المؤسسات التربوية رغم قلتها نجد ان هناك بعض النقاط مشتركة وغير المشتركة بين الدراسات وقد تمثلت في:

الهدف: حيث نجد أن هناك تنوع في أهدافها فمثلا هدفت دراسة الهندي (2001) إلى التعرف على مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، بينما ركزت دراسة زامل (2017) التعرف على تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وتحديد سبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها، في حين نجد دراسة مزغراني (2015) قد هدفت معرفة العلاقة بين القيم المكتسبة لمصدر الأسرة والمدرسة لدى مراهقي المرحلة الثانوية وأبعاد هوية الأنا لديهم، وكذا معرفة مستوى القيم المكتسبة لمصدر الأسرة لدى أفراد العينة و درجة هوية الأنا لدى أفراد العينة.

العينة: اختلفت العينات التي طبقت عليها هذه الدراسات، حيث نجد منها من طبقت على فئة التلاميذ والمراهقين كدراسة الهندي (2001) والتي طبقت على طلبة الصف الثاني عشر

بمحافظات غزة، ودراسة مزغراني التي طبقت المراهقين، بينما طبقت دراسة زامل (2017) على مديري ومديرات المدارس الحكومية.

النتائج: نلاحظ أن النتائج كانت أغلبها متشابهة إذ توصلت دراسة الهندي إلى عدم وجود فروق واختلافات بين أفراد العينة نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تبعا لبعض المتغيرات الوسيطة، أما دراسة زامل ودراسة مزغراني فقد توصلتا إلى وجود فروق فروق في استجابات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، حسب متغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية بالنسبة لدراسة زامل، ووجود فروق بين المراهقين في المستوى القيمي المنقول من طرف كل من الأسرة والمدرسة تبعا لبعض المتغيرات الوسيطة، في حين أشارت نتائج دراسة السلمي (2019) إلى أن القيم لها دور رئيس ي في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما التجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

بعد اطلاعنا على هذه الدراسات توضحت لدينا معالم الاشكالية والموضوع بأكمله حيث ساعدتنا هذه الدراسات فيما يلي:

- ✓ بناء إشكالية الدراسة الحالية.
- ✓ بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.
- ✓ الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها لموضوع الدراسة
- ✓ ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.
- ✓ ضبط أدوات الدراسة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للقيم التربوية

تمهيد

9. تعريف القيم التربويـة

10. القيم من منظور إسلامي

11. خصائص القيم التربويـة

12. أهميـة القيم التربويـة

13. معوقات غرس القيم التربويـة

14. النظريات المفسرة للقيم

15. وسائط اكتساب القيم التربويـة

16. دور المدرسة في غرس القيم التربوية للطفل

خلاصة الفصل

تمهيـد:

تعد القيم التربوية أحد أهم مرتكزات العمل التربوي بل هي أهم أهدافه ووظائفه، ويعتبر غرس هذه القيم في نفوس أطفالنا – خاصة في مراحل العمر المبكرة – الهدف الأساسي لكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع، فالمدرسة بإعتبارها مؤسسة إعداد للمواطن الصالح الذي يستطيع التكيف مع مجتمعه، تعمل على تشكيل الشخصية الإنسانية في أدوار المطاوعة الأولى، تشكيلا يقوم على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات سياسية وإجتماعية وإقتصادية، لذا لابد من أن يحدد الإطار الثقافي الذي يقيم عليه المجتمع أبعاد العملية التربوية وإتجاهاتها، وفي هذا الفصل سيتم عرض مفهوم القيم التربوية والقيم من منظور إسلامي، خصائصها و أهميتها ، معوقات غرسها، الظريات المفسرة للقيم، وسائط إكتسابها وأخيرا دور المدرسة في غرس القيم التربوية للطفل.

1. تعريف القيم التربوية :

كثيرة هي التعريفات التي تناولت القيم وكل كان ينظر إليها من رؤية خاصة بها حتى إن المتتبع للأبحاث المتعلقة بالقيم يجد أن العلماء والباحثين قد اختلفوا في تعريفها لكنهم أضاءوا السبيل إلى رؤيتها رؤية واضحة تمكن المرء من الوقوف عند جوانبها وسوف نستعرض بعض التعاريف ونقف عند التعريف الذي نراه مناسبا لدراستنا.

التعريف اللغوي :جاء في اللسان" :القِيمة :واحدة القِيَم، وأ صله الواو؛ لأ نه يقوم مقام الشيء." والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاوَمُوه فيما بينهم. وإذا انقادَ الشيء واستمرَّت طريقته، فقد استقام لوجه" **(ابن منظور، ب ت، ص 3783)**

ويعرفها محمد غانم بأنها كل موجود مرغوب فيه من الناحية الذاتية، تعد صفة الشيء ويكون محل تقدير ، ومن الناحية الموضوعية هي صفة الأشياء من حيث أنها جديرة بشيء قليل أو كثير من التقدير كقيمة الحياة وقيمة العمل وقيمة الحرية والثقافة وغيرها من القيم .**(غانم، 2015، ص19)**

وقد عرفت القيم التربوية بأنها مجموعة من الأحكام المعياري المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته.**(الحربي، 2018، ص255)**

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المعاير الي تتسم بالثبات والاستقرار النسي، والتي يعتز بالتمسك بها، والتي يسعى المربون لغرسها في وجدان التلاميذ، من خلال المنهج المدرسي بشقيه المعلن والخفي، وتمثل الأنموذج الذي يجب أن يلتزم به النشء تحقيقًا للأهداف التعليمية

المنشودة، وتوضيح علاقة الفرد بربه وحياته، وتحديد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية وتنظيم سلوكه وأفعاله. **(المالكي، 2018، ص222)**

وتعرف أيضا بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص"**(السلمي، 2019، ص 82)**

2. القيم من منظور إسلامي:

يمكن أن ينظر للقيمة من المنظور الإسلامي بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي، والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها، وتشكل مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال، وتصرفات تربطه بالله وبالكون.

كما أن القيم في الإسلام تقررها إرادة الله تعالى، فهي تتمثل بأوامره التي يمكن أن تعد قيما موجبة، كما تتمثل بنواهيه التي يمكن أن تعد قيمة سالبة، ومن هنا فإن هذه الأوامر الربانية مقاييس تحدد ما ينبغي أن يكون وما ينبغي لا يكون، بعيدا عن تقديرات الأفراد وعن ظروفهم، فهي ليست اعتبارات ذهنية، وإنما هي حقائق لا تخضع للبيئة أو التغيير.**(خزعلي، 2011، ص67)**

كما اعتنى الإسلام بموضوع القيم عناية ظمى، حيث ارتبط تصور المفكرين والمربين المسلمين للقيم بشمولية العلم والإيمان والمعرفة في الإسلام، وتأثيرها على التنشئة التربوية للإنسان، حيث انتهج هذا التصور "علم السلوك" الذي وظف من قبل علماء الإسلام، مثل الإمام الغزالي في كتابه "إحياء علوم الدين" الذي يوضح فيه خصائص الإيمان وسماته،

وانعكاسه على السلوك باعتبار أن الأحكام الشرعية هي المعيار الأساسي والصحيح الذي يتم تحديده في ضوء السلوك السوي. **(السلمي، 2019، ص 85)**

3. خصائص القيم التربوية :

للقيم عدة خصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، وفي الوقت نفسه تجعلها هادفة ونافعة وتتصف بالاستمرارية والثبات وفيما يلي أهم خصائص القيم:

3-1- الربانية :

وهي من أعظم مزايا القيم الإسلامية على الإطلاق، وذلك أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصلا لها وحدد معالمها فمصدرها واحد هو الله تعالى، بعيدة عن تعدد المصادر وتشتتها مما يسبب تعارضها وتناقضها، فالقيم التربوية الإسلامية ربانية المصدر باعتبارها جزءا من عقيدة الإسلام. **(خزعلي، 2011، ص69-70)**

3-2- الشمولية :

لا يختلف اثنان أن العدل حسن والظلم سيء، وأن الصدق جميل والكذب قبيح، والسخاء والبذل مطلوبان والبخل والشح مكروهان مهما اختلف الأمم وتباينت في ثقافاتها، فالقيم وأضدادها عالمية وهي أصل الفطرة التي جاء بها الإسلام العالمي. **(خزعلي، 2011، ص71)**

3-3- الواقعية :

حيث أنها تتسم بالموضوعية والاستقلالية بحد ذاتها، بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموسن فالعدل مثلا له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة،

لكنه يتخذ م ممارسته في الواقع الذي نعيشه، فنسمي الأب عادلا حين يعطي أبناءه حقوقهم بالمساواة، وفي مقابله يكون الأب غير عادل عندما يحابي أحدهم على الآخر. **(السلمي، 2019، ص 85)**

3-4- الاستمرارية:

تتسم بالاستمرار النسبي وتخضع للاستمرار النسبي ولو كانت دائمة التغيير لتعذر استمرار الشخصية والبناءات الاجتماعية ولو كانت دائمة دوما مطلقا لما سجل تغير على المستوى الاجتماعي أو الشخصي، فهي نسبية لأن ما يكون صالحا ونافعا لمجتمع ما قد يكون بالضرورة كذلك بالنسبة لمجتمع آخر وما هو صالح اليوم ونافع قد لا يكون كذلك في الغد. **(مزغراني، 2015، ص 52)**

3-5- التدرج :

أنها تميز بتدرج معين في سلم معين أو ما يعرف بالنسق القيمي، فالقيم تخضع لدى الإنسان لترتيب معين داخل سلم للأهمية، والترتيب هذا يتحدد من خلال الخبرات والمواقف التي يعيشها الإنسان والتطور الذي يعيشه فيجعل هذه القيم في تنافس فيما بينهما حول الأهمية النسبية.**(مزغراني، 2015، ص 52)**

القيم لا تأتي فجأة وكذلك لا تذهب فجأة فمن أهم خصائصها التدرج في الاكتساب وفي الذهاب أما إذا حدث تغير مفاجئ في السلوك فهذا ما يعد طارئا، فأحيانا تحدث مشكلة أو زلل في السلوك وهذا لا يعني أن الشخص أصبح لا يوجد عنده قيم وإنما لو تم إدراكه سريعا لعاد كما كان ولذلك من رحمة اله تعالى أن جعل التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

4. أهمية القيم التربوية:

تلعب القيم دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع وتتميز بأهمية بالغة على مستواهما حيث تعتبر الجسر الرابط بين جميع العلوم التي تناولت الفرد والمجتمع بالدراسة كالفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وغيرها، بعدما كان الانفصال هو السمة البارزة للعلاقة بينهم، كما اهتم الباحثون والعلماء في مختلف التخصصات بدراسة القيم، لارتباطها بكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية والجمالية للأفراد والجماعات، ولأنها تلعب دورا مهما في تحديد جوانب السلوك الإنساني ،والناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معنى وهي التي تميزه عن الكائنات الأخرى ،ومهما كان مستوى الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون قيم لأن القيمة في النهاية هي كل شيء بالنسبة له، هذا الاهتمام أفرز وجهات نظر متباينة بين هذه العلوم بل وحتى على مستوى التخصص الواحد الأمر الذي أدى "**بفون ميرنج**" إلى القول بأنه في موضوع القيم نجد جذبا في النظريات المتناسقة وخصبا، في النظريات المتضاربة، ولعل السبب في ذلك هو الخلط بين مجالين:أولهما يتصل بالممارسة اليومية، حيث تشارك في صوغها شؤون الحياة المعتادة وثانيها يتعلق بمجال الدراسة النظرية ،حيث تناولها بالبحث الفلسفة ومختلف العلوم الاجتماعية بطرق مختلفة، ويمكن أن نوجز أهميتها فيما يلي:

- تعتبر القيم مرجع الحكم على سلوك الفرد وذلك طبقا للبيئة والمجتمع التي يتواجد فيها الفرد والتي تقرر كيفية الحكم على الأبناء فيما إذا كان هذا الشيء ضارا أم نافعا أو جميلا أم قبيحا.
- تعتبر القيم هدفا يسعى إلى تحقيقها الأفراد فمهما اختلفت مستوياتهم ليس باستطاعتهم العيش دو قيم، ولا التخلي عن البث عن الأسمى منها، فمثلا واضع برنامج ما سواء كان

تعليميا أو سياسيا يركز على نوع اليم المراد غرسها في الفرد، وبهذا يمكن القول أن هذه القيم المراد الوصول إليها هي أهداف ورغبات.

- تعتبر القيم دافعا اجتماعيا للعمل تحفز الفرد وتحركه لبذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحاته وبقدر الجهد والمال والنفس يظهر تمسكه بالقيمة.
- تحدد القيم للفرد أهدافه في ميادين كثيرة وتدله على المؤثرات المعوقة أو المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.**(زموري، 2007/2006، ص54)**.

كما تعتبر القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، كما أنها تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم و تصورهم للعالم المحيط بهم، و تعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، و تعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع، لذلك نجد انه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع، لابد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع، و ينشا صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير والقيم السائدة بالفعل في المجتمع.**(صوكو، 2009/2008، ص 38)**

و إذا نظرنا إلى القيم نجد أنها تتضمن عناصر الانتقاء و التفصيل، الأمر الذي يجعلها تختلف من مجتمع لآخر بل و تختلف عند الشخص الواحد تبعا لرغباته و احتياجاته وتنشئته، و تزداد أهمية القيم في عالمنا المعاصر في ظل التقدم العلمي و التقني و الذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية، بالرغم من ذلك لم يستطع أن يحل مشكلات حياة الإنسان المعاصرة.

5. معوقات غرس القيم التربويـة :

- عدم معرفة المربي خصائص النمو للأبناء وبالتالي تعامل معهم بجهل ويحدث بسبب ذلك العديد من المشكلات حتى ولو كان الهدف الذي يسعى من أجله هو غرس القيم، ومن أهم الخصائص التي أن يعرفها المربي، هي الخصائص العقلية والخصائص الروحية والدينية والتي تختلف من مرحلة إلى أخرى.

- فقر الأساليب والوسائل المستخدمة في غرس القيم أو الاعتماد على وسائل قديمة أو استخدام وسائل لا تتفق مع طبيعة شخصية أحد الأبناء بالرغم من جدواها مع آخر، ومن الوسائل الحديثة استخدام القصة والدراما والأحداث في غرس القيم وقياسها.

- التلوث الثقافي والإعلامي والذي يستخدم أفضل التقنيات والمواد التي تجذب جميع الأفراد وتتفق مع كل الميول، وبتالي تفسد ما يقوم به المربي من غرس، وتصبح هذه المواد الإعلامية بمثابة الآفات التي تهلك ما يزرعه المربي.

- المفاهيم والاتجاهات الخاطئة عند المربين، مثل مفاهيم الثواب والعقاب ومفاهيم الأمر والنهي ومفاهيم تحمل المسؤولية وغيرها، فيقوم بعض الآباء بتكليف الأبناء أكثر مما تتحمل المرحلة أو أكثر مما يتطلبه الموقف وهنا تحدث المعوقات في غرس القيم.

- أصدقاء السوء وتأثيرها الخطير على قيم الأبناء لأن المرء على دين خليله فإن كان خليل أحد الأبناء سيئ الخلق فليعلم المربي أنه مهما حاول من غرس القيم بكل الوسائل فإن الصديق السيئ يهدم ما يقوم به من غرس بمجهود سنين في دقائق أو ساعات.

- التذبذب في الأوامر والتعليمات حيث يجد الأبناء خلل في التوجيه والإرشاد، وبتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال تدريبه على قيمة والثبات عليها مع شخصية متوترة أو مترددة ومتعددة الحالات في الأوامر والتعليمات.

- الاضطراب في شخصية أحد المربين فإن كان لديه مشكلة في شخصيته أو صراعات في نفسه أن يقوم بحلها أولا أو التخلص منها حتى لا يغرس في الأبناء هذه الصفات السلبية فتؤثر على القيم والخلاق والسلوكيات بصفة عامة**(سعد رياض، 2007، ص 20-21)**.

6. النظريات المفسرة للقيم:

6-1 نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية وأولهم سيجمون فرويد أن القيم تتكون من خلال التكوين النفسي الجنسي، حيث يعتبر فرويد أن الطفل يكتسب الأنا أو الضمير من خلال التوحد والتماهي مع الوالدين، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع.

فحسب روير Ruyer: فإن القيم الدينية، الأخلاقية والفنية وحتى القيم النظرية لا يوجد لها قوام خاص عند فرويد، فهي لديه إسقاط خالص لليبيدو وأثر دال عليه، ولهذا فهي لا تكون عالما خاصا يجب على الليبيدو أن تتعامل معه كما يجب أن تتعامل مع العالم الواقعي، ولكنها نتائج إعلاءات متنوعة تجعل من المثل العليا للأنا نتائج غريزة أو إثبات طفولي.

والليبيدو بصفتها أولية وبصفتها بدائية تعتبر منبعا خفيا لكل الميول الأخرى على ما يراه فرويد فالميول الاجتماعية والروحانية والمثالية من كل نوع ناتجة عنها، وكذلك المشاعر الغيرية والجمالية والأخلاقية والدينية، وذلك بقلب الميول السفلى إلى ميول عليا أو بواسة جمع الطاقة

النفسانية الابتدائية وتوجيهها إلى ما هو أسمى من غاياتها الأولى بالعتماد على يسميه فرويد بالإعلاء. **(ميمون، 1980، ص 154)**

ولقد قدمت نظرية فرويد مجموعة من المسلمات من أهمها افتراضه تركيب الشخصية من:

الهو: وتشمل غرائز الجنس والعدوان عند الطفل وهي الذات الدنيا والتي أيضا تمثل رغبات الفرد وحاجاته ودوافعه الأساسية التي تعمل على مبدأ اللذة.

الأنا: يظهر من أجل تحقيق رغبات وطلبات الهو بريقة عقلانية مقبولة مع العالم الآخر.

الأنا الأعلى: ويمثل القيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية وهو يتكون من نظامين فرعيين هما الضمير (ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأديب) والأنا المثالية (تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة) **(مزغراني، 2015، ص 63).**

كما يرى فرويد أن الديانة وعقائدها ومحرماتها ورمزيتها تعبر في المستوى النفساني عن القلق الذي تتسبب فيه مركبات كل فرد، ويعني هذا أن مصدر الدين في نظر فرويد إنساني محض، ولكن الناس يعتقدونه إلهيا لأن الدين يلعب دورا أساسيا في حياتهم، فهو يمنح كل واحد منهم قوة يتحمل بها همومه وأعباءه، فحسب فرويد الدين قد يكون العصاب الكلي الذي يضايق الإنسانية . **(ميمون، 1980، ص 159)**

6-2 النظرية المعرفية:

يتزعم هذا المنظور **جان بياجيه Piajet Jhon** الذي يرى أن اكتساب القيم يقوم على أساس التغيير في البناء المعرفي ، حيث أن نظريات التعلم تلقي الضوء على أهمية العوامل الخارجية البيئية الاجتماعية كالتدعيم والتعلم الاجتماعي ، أما منحى الاتجاه المعرفي فيكشف على دور الوعي والإدراك والإطار المعرفي في تكوين القيم.

كما أوضح بياجيه أن هناك تغيرات جوهرية في فهم الطفل مع تقدمه في العمر، وقد استمر بياجيه في استكشاف أفكار الأطفال عن العدالة والعقاب وحول مفاهيم أخرى مثل الكذب وغيرها، وانتهى إلى تحديد مرحلتين للنمو الأخلاقي عند الطفل وهي:

أ- الأخلاق خارجية المنشأ: وهي إحدى مراحل بياجيه في النو الأخلاقي وتحث بين 4 7 سنوات، حيث يدرك الأطفال في هذه المرحلة مفاهيم العدالة والقوانين على أنها خصائص ثابتة لا تتغير أو تنتزع من أفراد السلطة التي يمارسونها، كما يعتقد الأطفال أن هذه القوانين التي تأتي من سلطات عليا سواء الأطفال الأكبر سنا أو الراشدين أو حتى من عند الله هي قوانين منيعة ولا يمكن أن تنتهك أو تتغير بأي طريقة من الطرق. **(مزغراني، 2015، ص 67)**

ب- الأخلاق داخلية المنشأ: وهي المرحلة الثانية من مراحل النمو الأخلاقي لدى بياجيه، وتظهر عند الأفال الأكبر سنا من سن العاشرة فما فوق، حيث يصبح الأطفال في هذه المرحلة على وعي بأن القوانين من وضع البشر، وفي هذه المرحلة يصبح الأطفال أكثر مرونة في تنفيذ الأحكام الخلقية وعندها يدركون أن القاعدة الخلقية يجب أن تتعدل بقا للظروف بحيث تحقق الصالح العام والخير الأكثر. **(مزغراني، 2015، ص 52)**

6-3 النظرية الاجتماعية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النمو الخلقي يخضع لقوانين التعلم شأنه في ذلك شأن أي سلوك مثل (التقليد، التعزيز، الثواب والعقاب، الانطفاء، التعميم، التمييز)

حيث تركز نظرية التعلم الاجتماعي على التعلم والنمذجة والاستجابات السلوكية المتعلمة، وير علماء هذه النظرية أن الطفل الوليد صفحة بيضاء فهو ليس فاسدا أخلاقيا ولا هو نقيا بالفطرة، وإنما هو كطبيعة مرنة قابلة للتشكيل على أية صورة، وهذا يعتبر تدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل المعايير الأخلاقية، ويعتقد باندورا وماكدونالد Pandora and MacDonald أن الأطفال يمكن أن يتعلموا السلوك الأخلاقي عن طريق ملاحظة النماذج وتقليدها. حيث أن مثل هذه الفكرة تتعارض مع مفاهيم بياجيه وغيره ممن جادلو في أن النمو الأخلاقي يتضح في مجموعة من المراحل كنتيجة لإعادة تكوين التفاعلات بين الطفل والبيئة

كما يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الأخلاق لا تنمو في مراحل وأنها لا ترتبط بالسن وأنها تنمو وقابلة للتعديل من خلال التدخل البيئي، فتعريض الطفل لخبرات بيئية مختلفة يعمل على تغيير الحكم الخلقي لديه من خلال التعلم بصرف النظر عن مستوى الطفل في النمو المعرفي. **(عبد المعطي و قناوي، ، ص 51-52)**

7. وسائط إكتساب القيم التربوية :

يكتسب الطفل القيم الموجبة من المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتتمثل هذه المؤسسات منها – الأسرة – جماعة – الأقران – المدرسة – المسجد – وسائل الإعلام. يعتبر دور العبادة من المؤسسات المهمة في نقل القيم إلى الناشئ وهي إطار شامل وعام يضم البشرية

7-1- الأسرة :

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في نقل القيم من جيل إلى جيل ,فهي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي وما لا ينبغي ,في ظل المعايير الحضارية السائدة ،إن تبني الطفل

لقيم ومعايير الوالدين ،يعتمد على مقدار الدفء والرعاية والاهتمام فنمو الضمير (الأنا الأعلى) يتضمن عملية التوحد أو التماهي للطفل مع والديه (تماهي الصبي مع الأب وتماهي البنت بالأم) **(الفني، 2007/2006، ص27)**

7-2- المدرسة :

تعد المدرسة بيئة نقية أوجدها المجتمع بهدف التربية، إذ تحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج ومن تفاعل المتعلمين مع المعلمين وإداريي المدرسة وهذا كله يساعد في إدماج الأطفال في قيم ومعايير واتجاهات محددة تتخطى الاختلافات الطبقية، وتساعد في تنقية القيم مما يشوبها، وغرس قيم جديدة ويبنى نسقا قيميا مرغوبا لدى المتعلمين**(أحمد علي كنعان، 1999 ص141)**.

7-3- المسجد :

يسهم المسجد بدور فعال ومؤثر في غرس القيم إذ قام بدوره الصحيح مع أفراد المجتمع بصفة عامة ومع الجيل الجديد من الأطفال و الشباب بصفة خاصة حيث يقوم بغرس كل ما هو نافع لرواده والبحث في كل وسائل التوجيه والإرشاد لكن بشرط أن تستخدم وسائل جيدة للتطوير وجذب الانتباه ومحاولة تغيير نمط أسلوب التعامل حتى يكون وسيلة جيدة في غرس القيم ومتابعتها**(سعد رياض، 2007، ص 18)**.

7-4- جماعة الرفاق :

تؤدي جماعة الرفاق دورا هاما في نمو شخصية الطفل وتربيته إذا توفر المجال الاجتماعي الذي يتعلم فيه الأنماط السلوكية للجماعة، وتزداد أهمية جماعة الأصدقاء في الوقت الذي انصرفت فيه الأسرة عن كثير من وظائفها الأولى بالنسبة للأطفال الناشئين وهذه الجماعة تدرب

الطفل وفق مطالب زملائه وتنمي عنده ضميرا اجتماعيا وتوفر لة مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه وجنسه، وكثير من المراهقين يتعلمون أشياء كثيرة عن معنى الصداقة والجنس والدين من هذه الجماعات التي ينتمون إليها في هذه السن. **(مزغراني، 2015، ص 52)**

7-5- وسائل الإعلام :

في سياق التحدي على دور الوسائط الإعلامية في نقل القيم وتدعيمها نجد أنها تؤد دورا مهما في حياة الناس عامة وحياة الناشئ خاصة فهي تؤثر بشكل فعال في تدعيم القيم الأخلاقية إذا وجهت توجيها سليبا فإنها تقوم بتثبيت القيم الموجودة في المجتمع المعاش وإذا وجهت الاتجاه المعاكس فإنها تخلع قيما أصلية جيدة وتغرس بدلها قيم أخرى وهذا يعود بالتأكيد إلى القائمين على أمر تلك الوسائل ومدى فهمهم لثقافة المجتمع ومعاييره وقيمة. **(مزغراني، 2015، ص 52)**

من خلال ما استخلصناه من الوسائط التربوية لغرس القيم التربوية كالمدرسة والأسرة ووسائل الإعلام وغيرها بأن هذه الأخيرة ليست مقتصرة خدماتها في إثراء الفرد أو الطفل بالقيم الإيجابية فقط بل إنها تحتوي حتى القيم السلبية بإمكانها التأثير في الفرد دون أن يعي ذلك، فنجد مثلا التضارب في القيم نقف فقط عند الأسرة نجد أن الطفل يتلقى قيمة معينة بصفة عشوائية في البيت أن نجد أنها منظمة وبقصد في المدرسة مثلا الطفل في البيت يوعد بهدية عندما ينجح فيصبح الولد يقرأ بجد للنجاح ونجد من جهة أخرى أن الأب وعده لأجل التحفيز وفي الأخير لا تعطى له الهدية فهنا نجد أن الطفل قد تعلم قيمة سلبية وهي الكذب من أكبر مثال وقدوة يأخذ منها الطفل السلوكات للتقليد.

8. دور المدرسة في غرس القيم التربوية للطفل:

تعتبر المدرسة في بنائها ومضامينها مؤسسة اجتماعية ثقافية لها أهداف محددة تعمل على تحقيقها في إطار نظام اجتماعي سياسي سائد، فالوظيفة الاجتماعية المنوطة بها هي أساسا وظيفة التطبيع الاجتماعي التي تمارسه على المتعلم عبر تلقينه قيما ومعايير ومثل المجتمع الذي ينتمي إليه.**(غانم، 2015، ص 27)**

8-1 تعريف المدرسة:

لغويا أخذت المدرسة من الفعل" دَرَس"، والتي تعني درس الكتاب: يُدرِسه ودِراسة، ودَارَسه أي عناده حتى انقاد لحفظه. والمَدراس :البيت الذي يدرس فيه القرآن، وكذلك مدارس اليهود. **(ابن منظور، 1988، ص607)**

واصطلاحا يعرفها الدكتور إبراهيم ناصر بأنها المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا، ليجعل منهم أعضاء صالحين .ويشير أيضا بأنها المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد و تراكم التراث الثقافي.**(آيت حمودة، ب ت، ص17)**

ويعرفها عدلي سليمان(1994): بأنها المنشأة أو المنظمة التي تتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل روضة أطفال أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، ولكل مدرسة أهداف ومناهج وبرامج وخدمات وكذا أدوات و غيرها.**(بلعسلة، 2017، ص22)**

كما يعرفها فرديناند بويسون Buisson Ferdinand المدرسة. بأنها: "مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.

في حين يرى" **شيبمان** "أن المدرسة هي" شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية**(وطفة والشهاب، 2003، ص16).**

2-8 دور المدرسة في غرس القيم التربوية والخلقية:

إن المدرسة هي مؤسسة تربوية فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة، كما أنها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية النشء بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع،" وتقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية، فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية.**(السيد، 2007، ص156)**

واعتبارا بأن الأسرة هي المحصن الأساسي لصقل شخصية الفرد النامي والمؤهلة للانفتاح على المحيط بما توفره من إمكانات نفسية واجتماعية ومادية ، فإن ودور المدرسة لا يقل أهمية عن دور الأسرة بما تجعله من مهمة أساسية ونبيلة والتي تؤهل الطفل ليتعلم كيف يصبح راشدا و مسؤولا ومستقلا ذاتيا، فبينما كان الطفل في البيت يحتل مركزا متميزا يصبح في المدرسة مجرد طفل عادي يخضع للثواب والعقاب على أساس القواعد العامة وعلى أساس الأخذ والعطاء، وبما أن المدرسة تعني الانفصال لأول مرة عن الوالدين وجو الأسرة فهذا يعتبر حدثا كبيرا في حياة الطفل النفسية لما له من آثار كبيرة على شخصيته وخلقه وسلوكه الاجتماعي لأنه يخضع لأول مرة لنظام عام ولسلطة تختلف عن سلطة الوالدين، وبالتالي عليه أن يتخلى عن المركز المتميز الذي كان يحضى به داخل الأسرة ويتعلم النظام وآداب الحديث وعدم مقاطعة غيره وأداء ما يكلف به من واجبات وغيرها من القيم .... فالمدرسة هي نموذج للمجتمع الواسع الذي سيتعامل معه الطفل فيما بعد. **(زيدان والسمالوطي، 1995، ص26)**

وهو ما أكده بياجيه بأن أبرز أثر للمدرسة الابتدائية في مجال تنشئة الطفل الاجتماعية هو القضاء على ما يتسم به من تمركز حول الذات نتيجة للعلاقات الأسرية، فالطفل حتى السابعة يكون شديد الخضوع لحاجاته ودوافعه يعجز عن الاهتمام بمشاعرالغير وحاجاتهم.

من هنا تأتي أهمية المدرسة من الناحية التربوية وذلك إن قامت بدورها على أحسن وجه فهي قادرة على التأثير على شخصية الطفل بشكل إيجابي وذلك من خلال أداء الوظائف والمهام التالية:

- تستطيع أن تدعم كثيرا من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت في البيت، وفي مقدمتها عقيدة التوحيد والقيم والنماذج السلوكية الإسلامية.
- محو أثر بعض العادات والقيم غير السليمة التي اكتسبها الطفل من البيت.
- تستيع المدرسة تعليم الطفل طرق التفاعل الإيجابي مع الغير وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين.
- يمكن للمدرسة من خلال الأنشطة التربوية الهادفة أن تزيل بعض ما يعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة للصراعات المنزلية التي عاناها.
- يمكن لها أن تدرب الطفل على ممارسة العلاقات الإنسانية القائمة على أسس إسلامية بطريقة منظمة. **(زيدان والسمالوطي، 1995، ص27)**

خلاصـة الفصـل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج أن القيم هي قوة محركة لسلوك الفرد وعمله، وهي توجه أداء الطفل وجهة دون أخرى، والقيم يتمثلها الفرد من الحياة الاجتماعية، بيد أنها تبدو كما لو كانت شخصية وملكا للفرد نفسه، وتكون القيم مرجعا للفرد في الحكم على الجمال والقبح والخير والشر والخطأ والصواب .

ومما هو جدير بذكر أن القيم السائدة في المجتمع عموما وفي المدرسة ومحتوياتها خصوصا ليست بمجملها إيجابية وإنما هناك قيم سلبية مثل قيم الأنانية الطفلية والفساد والأثرة المتناهية على حساب الآخرين، قيم الاستهلاك والعمل غير المنتج وازدراء العمل.

والقيم التربوية ليست بالضرورة قصرا على المنزل والمدرسة مما يحقق نظرة المربين للطفل نظرة تكاملية، وتربية الطفل من الجوانب الثلاثة المعرفية والحركية والوجدانية يتطلب مساهمة جهات متعددة في تكوين القيم الإنسانية لدى الطفل منذ بداية حياته مثل المؤسسات التربوية والمربي والمناخ التربوي والمنهاج، وهذا يتطلب وضع المتعلم في وسط إنساني حقيقي لتحقيق هدف التربية التي تتطلع إلى تكوين الإنسان المؤمن بالقيم والاتجاهات السليمة، ولهذا فلا بد للمربين والآباء من توفير متطلبات تلك التربية وتأمين مناخ إنساني ملائم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

ثانيا/ الدراسة الأساسية

6- منهج الدراسة

7-مجتمع وعينة الدراسة

8-مجالات الدراسة

9-أدوات الدراسة

10- الخصائص السيكو مترية

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكاني والزماني والبشري، كما يتم تبين المنهج المتبع بالإضافة الى وصف أداة الدراسة المتمثلة في استبيان خاص والهدف من الدراسة الميدانية الوصول الى إجابة عن التساؤلات في الإشكالية والحصول على خصائصها السيكومترية بالإضافة الى استخراج المعايير، باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» **(مروان عبد المجيد إبراهيم,2000 ص 38).**

أهدافها:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.
- تقسيم المستوى المعرفي لأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا إلى ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأدوات الخاصة بالدراسة.

وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن نصمم أداة الدراسة.

– أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع31 استمارة على 31 معلم ومعلمة ببعض ابتدائيات مدينة بوسعادة

– تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2020.

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. **(عمار، 1995، ص122)**

وبما أن موضوع بحثنا هو: " **دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية حيث يركز على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وإيجاد العلاقات بينها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

2- حدود الدراسة: تم تحديدها كما يلي:

***العنصر البشري:** ويتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة بوسعادة

***الحدود الزمانية:** حيث أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر أوت 2020

***الحدود المكانية:** حيث أجريت الدراسة على مستوى بعض ابتدائيات مدينة بوسعادة

3- العينة:

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي **(2002 م، ص 191):** " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"، وتعرف كذلك «تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجرى عليها البحث. العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله» **(لخضر عزوز, 2004 ص 26).**

نوع العينة وطريقة اختيارها:

لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. **(موريس أنجرز، 2004 م، ص316)**

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن **دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها العالم والجزائر خاصة تم اللجوء إلى استخدام العينة العمدية ، حيث تكونت العينة من 56 معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة المتاحة.

4- أداة الدراسة:

4-1 وصف أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة استبيان للقيم مصمم من طرف الباحثة مزغراني حليمة (2015) في دراستها "أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق" مقسمة إلى أربع مجالات (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية)، وقد ركزنا على بعدين منها (القيم الأخلاقية – القيم الاجتماعية) لملاءمتهما لموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستمارة في صورتها النهائية من 28 عبارة موزعة على البعدين ب 14 عبارة لكل بعد على الترتيب.

4-2 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الإستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل محور وللإستبيان ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.81) وبالنسبة للمحور الثاني (0.83) وبالنسبة للإستبيان ككل (0.88) وهي قيم تدل على أن هذا الإستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول (القيم الأخلاقية)	0.816	14
المحور الثاني (القيم الاجتماعية)	0.837	14
الإستبيان ككل	0.885	28

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الإستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للإستبيان ككل كما يلي:

- **الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:**

1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور القيم الأخلاقية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول **(القيم الأخلاقية)** بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,77) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (9) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وعددها (4) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,45) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,41) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل ، وعموما يمكن القول بأن المحور الاول **(القيم الأخلاقية)** صادق كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الأخلاقية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.704**	العبارة 8	0.494**
العبارة 2	0.472**	العبارة 9	0.777**
العبارة 3	0.549**	العبارة 10	0.634**
العبارة 4	0.470**	العبارة 11	0.450*
العبارة 5	0.425*	العبارة 12	0.418*

العبارة 6	0.588**	العبارة 13	0.699**
العبارة 7	0.525**	العبارة 14	0.415*
الإرتباط دال عند (0.01)			
الإرتباط دال عند (0.05)			

2.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور القيم الاجتماعية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني **(القيم الاجتماعية)** بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (12) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,69) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمحور ككل، وهناك عبارتان فقط وهما رقمي (16، 19) كانتا دالتين عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني **(القيم الاجتماعية)** صادق كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الاجتماعية مع درجته الكلية الصورة الأولية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 15	0.501**	العبارة 22	0.621**
العبارة 16	0.377*	العبارة 23	0.590**
العبارة 17	0.623**	العبارة 24	0.603**
العبارة 18	0.636**	العبارة 25	0.668**
العبارة 19	0.359*	العبارة 26	0.567**
العبارة 20	0.698**	العبارة 27	0.472**

العبارة 21	0.599**	العبارة 28	0.660**
*الإرتباط دال عند (0.05)			
**الإرتباط دال عند (0.01)			

3.1. الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لإستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للإستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول **(القيم الأخلاقية)** والدرجة الكلية للإستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني **(القيم الاجتماعية)** بالدرجة الكلية للإستبيان ككل (0.89)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الإستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للإستبيان	المحور	الدرجة الكلية للإستبيان
القيم الأخلاقية	0.889**	القيم الاجتماعية	0.892**
الإرتباط دال عند (0.01)			

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spss في نسخته 21 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال:

- إستخدام إختبار **كولموغروف سميرنوف** واختبار **شابيرو ويلك** من أجل التحقق من طبيعة التوزيع بالنسبة للبيانات المستمدة من الاستبيان.
- إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف عبارات كل محور من محاول الاستبيان.
- إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) للعينة الواحدة بهدف التحقق من نص الفرضيات

خلاصـــة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من اجل التحقق من صدق الفرضيات ومدى تحققها على أرض الواقع ، ونكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة والتي وردت في هذا الفصل ، كما تأكد من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات والتي كانت درجتهم عالية تسمح بالوثوق بالنتائج التي سنتوصل إليها .

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

ثانيا/ عرض نتائج الاستبيان:

أ/ عرض نتائج دور المدرسة في غرس القيم:

ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الاستنتاج العام :

أولا) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.155	56	0.200	0.972	56	0.206	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن التوزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض نتائج الاستبيان:

- **المحور الأول (القيم الأخلاقية):**

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبيان معوقات المرافقة البيداغوجية فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	عبارات المحور الأول (القيم الأخلاقية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تنتمي لديه الشجاعة في قول الحق	56	2,48	0,831
02	تدعوه للتصرف بأمانة	56	2,08	0,958
03	تشجعه على مقابلة الإساءة بالحسنة	56	2,37	0,864
04	تحبب إلى نفسه التواضع وحب المتواضعين	56	2,30	0,932
05	تحضه على الوفاء بالعهد مع الناس كافة	56	2,41	0,910
06	تعزز لديه تقدير الأشخاص الذين يتسمون بالصدق.	56	2,01	0,981
07	تنمي من حرصه على المحافظة على الممتلكات العامة.	56	2,21	0,846
08	تدعم لديه العدل مع الآخرين	56	2,17	0,690
09	تنفره من نماذج الكبرياء والغرور	56	2,41	0,869
10	ترشده إلى تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	56	2,28	0,594
11	ترسخ لديه العفو عند المقدرة.	56	2,39	0,755
12	تنمي لديه السعي نحو المعرفة الحقيقية.	56	2,39	0,867

13	تشجعه على تكوين علاقات مع أفراد يتصفون بالأمانة.	56	2,51	0,808
14	تنمي في الشجاعة والجرأة في القول والعمل	56	2,17	0,811
المحور ككل		56	32,37	3,961

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الاول (القيم الأخلاقية) نلاحظ أن العبارات (1، 2، 4، 6، 7، 8، 10، 14) تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.34) أما العبارات (1، 3، 5، 9، 11، 12، 13) فهي تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34-3.00)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الاول والذي بلغ (32.37) يمكن القول أن مستوى القيم الأخلاقية حسب تقييم أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

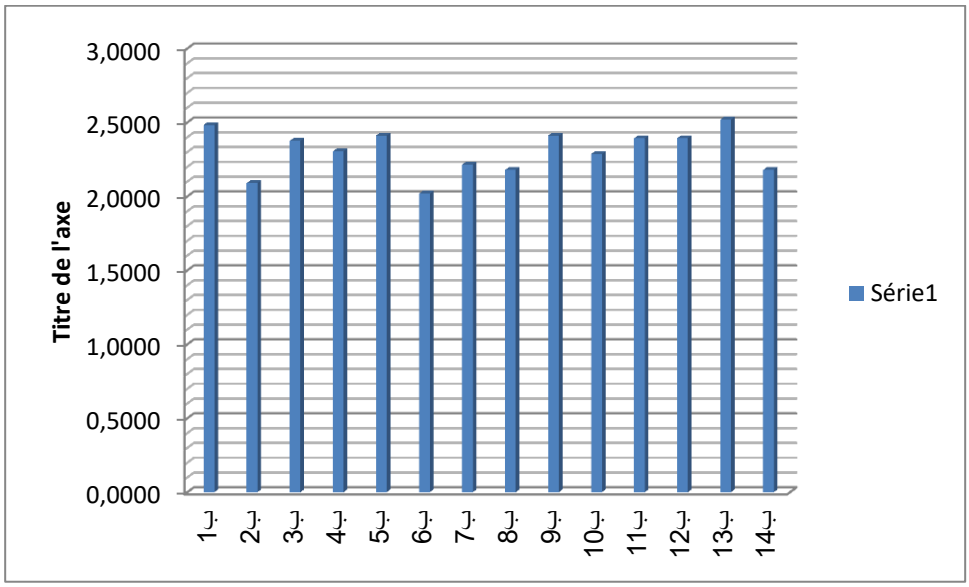

الشكل رقم (1) يوضح ترتيب عبارات المحور الاول حسب متوسطاتها الحسابية

- **المحور الثاني (القيم الاجتماعية):**

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان معوقات المرافقة البيداغوجية فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	عبارات المحور الثاني (القيم الاجتماعية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	تشجعه على العطف على الفقراء والمحتاجين	56	1,85	0,961
16	تعزز لديه أهمية طاعة واحترام الوالدين	56	1,85	0,980
17	.تشجعه على تقد المساعدة للأصدقاء	56	2,35	0,772
18	.تدعم لديه مشاركة الناس في أعمال الخير	56	2,35	0,796
19	. تنمي لديه تحمل المسؤولية تجاه أفراد أسرته	56	2,44	0,760
20	تسهم في كسب الحرص على ممتلكات الأخرين	56	2,51	0,762
21	.تشجعه على التغاضي على أخطاء الأصدقاء	56	2,41	0,848
22	.تحثه برامجها على تقديم العون لذخرين	56	2,42	0,709
23	.تحثه على بر الوالدين وصلة الرحم	56	2,48	0,808
24	تنمي وعي وقوق عند الآخرين وواجبات تجاههم	56	2,50	0,831
25	تعزز لديه أهمية طاعة واحترام الوالدين	56	2,48	0,831
26	تنمي لديه تفهم المجتمعات الأخرين	56	2,62	0,648
27	.تعزز لديه الريبة في العمل مع الأصدقاء	56	2,41	0,733
28	. تدفع نحو القيام بواجبات تجاه مؤسسات مجتمع	56	2,26	0,904

المحور ككل	56	33,00	2,123

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (القيم الاجتماعية) نلاحظ أن العبارات (15، 16، 28) تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.34) أما العبارة (17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27) فهي تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34-3.00)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (33.00) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع ويمكن القول أن مستوى القيم الاجتماعية حسب تقييم أفراد عينة الدراسة مرتفع ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

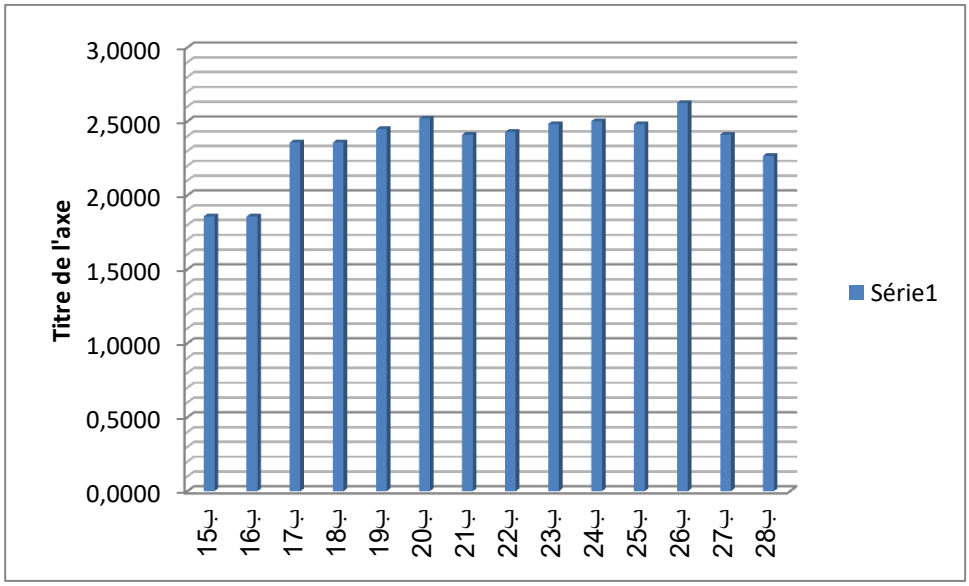

الشكل رقم (2) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " **للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	56	56	65.37	4.202	55	16.696	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (65.37) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان ككل والمقدر بـ 56، بناء عليه فإن **دور المدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كبير**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (16.69) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للاستبيان ككل، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية البحث العامة والقائلة " **للمدرسة دور في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا مما جاء به جان بياجيه في نظريته المعرفية، أين أوضح المعرفي ، حيث أن نظريات التعلم تلقي الضوء على أهمية العوامل الخارجية البيئية الاجتماعية كالتدعيم والتعلم الاجتماعي ، وبأن هناك تغيرات جوهرية في فهم الطفل مع تقدمه في العمر، إذ أن الأطفال في المرحلة

الابتدائية يصبحون أكثر مرونة وفهما واستيعابا للقيم وبالتالي يبدؤون بإدراك القواعد لابد أن تتعدل وفقا للظروف المستجدة، وهو ما أكدته دراسة **(مجدي زامل 2017)** والتي توصلت إلى الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم كانت بدرجة تقدير مرتفعة، وقد اتفقت هذه النتيجة أيضا مع ما جاءت بيه دراسة (مزغراني، 2015) والتي توصلت أيضا إلى أن المستوى القيمي المنقول من طرف المدرسة، لدى مراهقي المرحلة الثانوية كان مرتفع.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **للمدرسة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

القيم الأخلاقية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	56	28	32.37	3.961	55	8.264	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان والذي بلغ (32.37) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 28، بناء عليه فإن **دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.909) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الاول، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية

البحث الأولى والقائلة " **للمدرسة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا مما جاء به علي كنعان (1999) الذي اعتبر بأن المدرسة بيئة نقية أوجدها المجتمع بهدف التربية، إذ تحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج ومن تفاعل المتعلمين مع المعلمين وإداريي المدرسة وهذا كله يساعد في إدماج الأطفال في قيم ومعايير واتجاهات محددة تتخطى الاختلافات الطبقية، بمعنى أن المدرسة بكل أطرافها تساهم في تربية الأطفال تربية سليمة مبنية على الأخلاق الحميدة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة (مزغراني، 2015) والتي توصلت أيضا إلى أن المستوى القيمي المنقول من طرف المدرسة، لدى مراهقي المرحلة الثانوية كان مرتفع.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **للمدرسة دور في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح دور المدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

القيم الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	56	28	33.00	2.123	55	17.621	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (...) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان والذي بلغ (33.00) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر بـ 28، بناء عليه فإن **دور المدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.485) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الثاني، وبالتالي فإن

هذه النتيجة **تؤيد** فرضية البحث الثانية والقائلة " **للمدرسة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا مما جاءت به النظرية الاجتماعية حيث يرى علماء هذه النظرية أن الطفل الوليد صفحة بيضاء فهو ليس فاسدا أخلاقيا ولا هو نقيا بالفطرة، وإنما هو كطبيعة مرنة قابلة للتشكيل على أية صورة، وهذا يعتبر تدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل المعايير الأخلاقية، أي أن المجتمع المحيط بالطفل من اسرة متمثلة في الوالدين والإخوة الأكبر سنا ومعلمين لهم الدور الكبير في تشئة الطفل خلقيا واجتماعيا، وهو ما أكدته دراسة **الهندي (2001)** التي توصلت إلى **وجود** فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى للتخصص لدى المعلمين.

الاستنتاج العام :

إذا كانت المدرسة تمثل مكانة مهمة في المجتمع فإن دراسة أدوارها في تربية النشء تمثل مكانة مماثلة أو تزيد، لذا إنطلقت دراستنا من هدف يتمحور حول المدرسة ودورها في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تناول الموضوع من جانبين جانب نظري وجانب آخر تطبيقي لتخلص الدراسة إلى مجموعة من التائج تمثلت في :

- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود دور كبير للمدرسة في غرس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خاتمـــــــة

خاتمة:

من خلال ما جاء في دراستنا نخلص إلى أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة هي علاقة تكامل وتبادل في الأدوار والوظائف، فالأسرة هي مورد اللبنات (التلاميذ) للمدرسة ، والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع ، فالمدرسة مسؤولة أيضاً إلى حد كبير عن الجانب التحصيلي للطفل؛ لأنها هي التي تنمي حياة الطفل الثقافية خارج البيت من خلال وسائل المعرفة، كما أن المدرسة تعتبر الأسرة الثانية التي تمنح الطفل الأمان والطمأنينة فضلا عن التعليم والتربية أي أن المدرسة تكمل ما بدأته الأسرة في مراحل النمو الأولى في تربية الطفل و ذلك بإضافة عادات وسلوكات وكفاءات جديدة لبناء شخصيته ، وهذا يحتاج إلى متابعة و تدعيم من طرف الأولياء وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي والتربوي للطفل، حيث أن المعلمين والمربين يقومون بتربية الطفل حتى مرحلة النضوج العقلي، ومرحلةُ التربية والتعليم مِن أهمِّ المراحل التي تتولى تشكيل شخصية الولد والبنت من سنِّ الطفولة إلى سن المراهقة؛ حيث يتدرج الطالب في مراحل التعليم، وتترسب في هذه المراحل عناصر شخصيته.

و الأسرة التي تحترم قيمة التعليم وتشجع عليه تجعل الطفل يقبل على التعليم بدافعية عالية . ولكي تهيئ الأسرة الظروف الملائمة لأبنائها عليها أن تراعي متطلبات كل مرحلة عمرية من حياة الطفل، وتوفير المناخ المناسب للتعليم والاستذكار ، وعلى الأسرة أن تراقب سلوكيات الأبناء بصفة متميزة وملاحظة ما يطرأ عليها من تغيرات ، لتبتعد قدر الإمكان من انحلال أبنائها، وابتعادهم عن الطريق السوي.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

1-ابن منظور (1988): **لسان العرب المحيط**، مج 2، بيروت.

2-ابن منظور(د .ت): لسان العرب، دار المعارف.

3-أحلام عتيق مغلي السلمي (2019): مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 3، ع 2، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،

4-أحمد علي كنعان (1999): أدب الأطفال والقيم التربوية, ط2,دار الفكر: دمشق.

5-آيت حمودة حكيمة (ب ت): "أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

6-بلعسلة فتيحة (2017): دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة :قراءة تحليلية لبعض الدراسات، مجلة أمارباك، مج 8، ع25، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

7-جون ديوي (1978): المدرسة والمجتمع، ط2، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر بالمشاركة مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، بغداد – نيويورك.

8-حسن مصطفى عبد المعطي و هدى قناوي (2001): علم نفس النمو، الأسس والنظريات"، الجزء الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

9-حليمة مزغراني (2015): أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق، أطروحة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.

10- الربيع ميمون (1980): نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

11- رشيد زرواتي(2002): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم

الاجتماعية،ط1،دار هومة، الجزائر.

12- زكية صالح المالكي (2018): القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 9، عدد 1.

13- زموري حميدة (2007/2006): النسق القيمي للأطفال الصم البكم كأساس في بناء برنامج إرشادي ختامي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

14- سعد رياض (2007):غرس القيم عند الأطفال(قصص ومهارات تربوية), ط1, مؤسسة إقرأ: القاهرة.

15- سهام صوكو (2009/2008): واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

16- طارق السيد (2007) :**علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شهاب الجامعة، الاسكندرية.

17- عبد الباسط الفني ((2007/2006): القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة ثالثة ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورلة.

18- علي أسعد وطفة و علي جاسم الشهاب (2003): علم الاجتماع المدرسي 'بنوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية" ، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

19- عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات (1995): مناهج البحث وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية

20- قاسم محمد محمود خزعلي (2011): القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث

النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد 25، الأردن.

21- لخضر عزوز (2005/2004): مقياس منهجية البحث العلمي في علم النفس التربوي جامعة منتوري: قسنطينة

22- محمد غانم (2015): القيم التربية في الكتاب المدرسي،

23- محمد مصطفى زيدان و نبيل السمالوطي (1995): علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ردمك.

24- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ب.ط، مؤسسة الوراق: عمان

25- مساعد ضيف الله الحربي (2018): القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج 42، ع2، جامعة الإمارات.

26- موريس أنجرس(2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط1 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر .

الملاحــق

الملحق (01): استمارة استبيان القيم التربوية

	نعم	أحيانا	لا
القيم الأخلاقية			
1. تنتمي لديه الشجاعة في قول الحق			
2. تدعوه للتصرف بأمانة			
3. تشجعه على مقابلة الإساءة بالحسنة			
4. تحبب إلى نفسه التواضع وحب المتواضعين			
5. تحضه على الوفاء بالعهد مع الناس كافة			
6. تعزز لديه تقدير الأشخاص الذين يتسمون بالصدق.			
7. تنمي من حرصه على المحافظة على الممتلكات العامة.			
8. تدعم لديه العدل مع الآخرين			
9. تنفره من نماذج الكبرياء والغرور			
10. ترشده إلى تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة			
11. ترسخ لديه العفو عند المقدرة.			
12. تنمي لديه السعي نحو المعرفة الحقيقية.			
13. تشجعه على تكوين علاقات مع أفراد يتصفون بالأمانة.			
14. تنمي في الشجاعة والجرأة في القول والعمل			
القيم الاجتماعية			
تشجعه على العطف على الفقراء والمحتاجين			
تعزز لديه أهمية طاعة واحترام الوالدين			
تشجعه على تقد المساعدة للأصدقاء.			
تدعم لديه مشاركة الناس في أعمال الخير.			

تنمي لديه تحمل المسؤولية تجاه أفراد أسرته.			
تسهم في كسب الحرص على ممتلكات الأخرين			
تشجعه على التغاضي على أخطاء الأصدقاء.			
تحثه برامجها على تقديم العون لذخرين.			
تحثه على بر الوالدين وصلة الرحم.			
تنمي وعي وقوق عند الآخرين وواجبات تجاههم			
تعزز لديه أهمية طاعة واحترام الوالدين			
تنمي لديه تفهم المجتمعات الأخرين			
تعزز لديه الريبة في العمل مع الأصدقاء.			
تدفع نحو القيام بواجبات تجاه مؤسسات مجتمع.			

ملحق رقم (2): ثبات وصدق الاستبيان

أولا/ ثبات وصدق إستبيان دور المدرسة في غرس القيم التربوية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	14

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,837	14

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,885	28

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

- **الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:**

Corrélations					
		ك1			ك1
ب1	Corrélation de Pearson	,704**	ب8	Corrélation de Pearson	,494**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,005
	N	31		N	31
ب2	Corrélation de Pearson	,472**	ب9	Corrélation de Pearson	,777**
	Sig. (bilatérale)	,007		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب3	Corrélation de Pearson	,549**	ب10	Corrélation de Pearson	,634**
	Sig. (bilatérale)	,001		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب4	Corrélation de Pearson	,470**	ب11	Corrélation de Pearson	,450*
	Sig. (bilatérale)	,008		Sig. (bilatérale)	,011
	N	31		N	31

ب5	Corrélation de Pearson	,425*	ب12	Corrélation de Pearson	,418*
	Sig. (bilatérale)	,017		Sig. (bilatérale)	,019
	N	31		N	31
ب6	Corrélation de Pearson	,588**	ب13	Corrélation de Pearson	,699**
	Sig. (bilatérale)	,001		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب7	Corrélation de Pearson	,525**	ب14	Corrélation de Pearson	,415*
	Sig. (bilatérale)	,002		Sig. (bilatérale)	,020
	N	31		N	31
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

Corrélations					
		ك2			ك2
ب15	Corrélation de Pearson	,501**	ب22	Corrélation de Pearson	,621**
	Sig. (bilatérale)	,004		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب16	Corrélation de Pearson	,377*	ب23	Corrélation de Pearson	,590**
	Sig. (bilatérale)	,037		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب17	Corrélation de Pearson	,623**	ب24	Corrélation de Pearson	,603**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب18	Corrélation de Pearson	,636**	ب25	Corrélation de Pearson	,668**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
ب19	Corrélation de Pearson	,359*	ب26	Corrélation de Pearson	,567**
	Sig. (bilatérale)	,047		Sig. (bilatérale)	,001
	N	31		N	31
ب20	Corrélation de Pearson	,698**	ب27	Corrélation de Pearson	,472**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,007

	N	31		N	31
21ب	Corrélation de Pearson	,599**	28ب	Corrélation de Pearson	,660**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,000
	N	31		N	31
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

Corrélations		
		دك
1ك	Corrélation de Pearson	,889**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	31
2ك	Corrélation de Pearson	,892**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	31
دك	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	31
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		

ملحق رقم (3): نتائج الدراسة

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
دك	,155	56	,002	,972	56	,206
a. Correction de signification de Lilliefors						

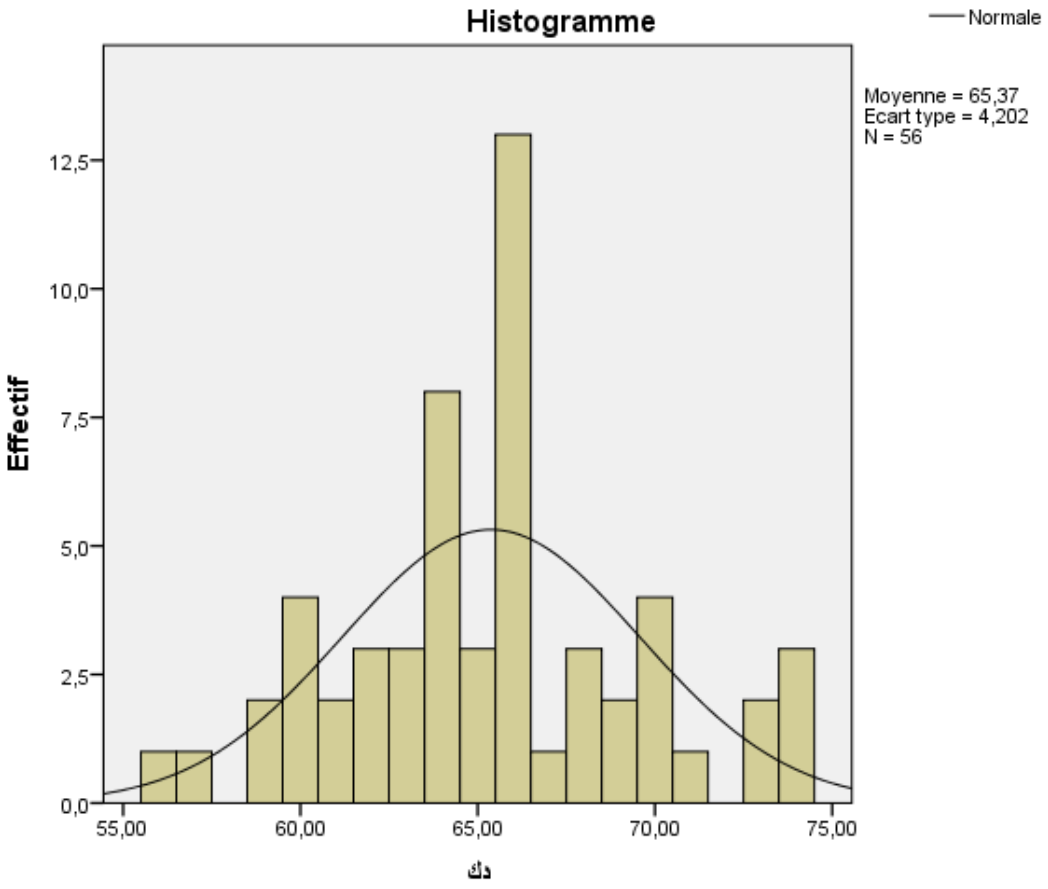

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ب1	56	1,00	3,00	2,4821	,83101
ب2	56	1,00	3,00	2,0893	,95873
ب3	56	1,00	3,00	2,3750	,86471
ب4	56	1,00	3,00	2,3036	,93263
ب5	56	1,00	3,00	2,4107	,91008
ب6	56	1,00	3,00	2,0179	,98148
ب7	56	1,00	3,00	2,2143	,84669
ب8	56	1,00	3,00	2,1786	,69038
ب9	56	1,00	3,00	2,4107	,86921
ب10	56	1,00	3,00	2,2857	,59435
ب11	56	1,00	3,00	2,3929	,75507
ب12	56	1,00	3,00	2,3929	,86715
ب13	56	1,00	3,00	2,5179	,80884
ب14	56	1,00	3,00	2,1786	,81144
ك1	56	24,00	41,00	32,3750	3,96146
N valide (listwise)	56				

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ب15	56	1,00	3,00	1,8571	,96160
ب16	56	1,00	3,00	1,8571	,98033
ب17	56	1,00	3,00	2,3571	,77292
ب18	56	1,00	3,00	2,3571	,79609
ب19	56	1,00	3,00	2,4464	,76085
ب20	56	1,00	3,00	2,5179	,76256
ب21	56	1,00	3,00	2,4107	,84803
ب22	56	1,00	3,00	2,4286	,70986
ب23	56	1,00	3,00	2,4821	,80884
ب24	56	1,00	3,00	2,5000	,83121
ب25	56	1,00	3,00	2,4821	,83101
ب26	56	1,00	3,00	2,6250	,64842
ب27	56	1,00	3,00	2,4107	,73303
ب28	56	1,00	3,00	2,2679	,90435
ك2	56	30,00	39,00	33,0000	2,12346
N valide (listwise)	56				

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ك1	56	32,3750	3,96146	,52937

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 28					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ك1	8,264	55	,000	4,37500	3,3141	5,4359

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ك2	56	33,0000	2,12346	,28376

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 28					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ك2	17,621	55	,000	5,00000	4,4313	5,5687

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
دك	56	65,3750	4,20200	,56152

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 56					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
دك	16,696	55	,000	9,37500	8,2497	10,5003

تم بحمد الله